KINGDOM OF BAHRAIN

QUALITY ASSURANCE AUTHORITY for EDUCATION and TRAINING

National Examinations Unit

Grade 12 National Examinations

مملكة البحرين

هيئة ضمان جودة التعليم والتدريب

وحدة الامتحانات الوطنية

الامتحانات الوطنية للصف الثاني عشر

March 2013

ARABIC

Paper 2 Reading

Duration: 90 minutes

امتحان مارس ٢٠١٣

اللغة العربية

الورقة ٢ القراءة

مدة الامتحان: ٩٠ دقيقة

الدرجة الإجمالية لهذه الورقة ٤٠ درجة.

لا حاجة لأدوات إضافية.

اقرأ أولاً التعليمات الآتية:

اكتب الإجابة في ورقة الأسئلة.

استعمل قلمًا أزرق فقط.

لا تكتب على الهامش العمودي.

أجب عن **جميع** الأسئلة.

ألصق الرقم السكاني للطالب هنا

For Markers' Use						لاستعمال المصححين
	Maximum mark	OM	RM	PC	GR	RE
DK No	-					
Marker No	-					
Q1	12					
Q2	12					
Q3	16					
Total	40					

عدد صفحات هذا الامتحان **١٤** صفحة مطبوعة و **٢** صفحة بيضاء

© ٢٠١٣ هيئة ضمان جودة التعليم والتدريب

لاستعمال المصحح

[١] اقرأ النّصَّ الآتي، ثُمَّ أجبْ عَنِ الأسئلةِ:

يرى علماء الاجتماع أنَّ التّقدّم التّكنولوجيّ هو العامل الأساسيّ في تطوّر الحضارة الإنسانيّة، لكنّهم اختلفوا في عدد مراحل ذلك التّطوّر و نوع التّكنولوجيا السّائدة في كلّ مرحلة، و يُقرّ جميعُهم بأنَّ اكتشاف الصّينيّين الورقَ في القرن الثّاني قبل الميلاد، ثُمّ استعمالَه في الكتابة و الطّباعة علامةٌ فارقةٌ بين الحضارتين، و كان اكتشافه بوّابةً واسعةً للتّقدّم التّكنولوجيّ، و أنَّ ما يطلق عليه الآن اسم الحياة الرّقميّة ليس سوى أحد توابع اكتشاف الورق و استعماله في الكتابة.

تغلغلَ استعمال الورق في حياة المجتمع المعاصر؛ فاقتضى اختراع أنواع جديدة من الورق لها استعمالات جديدة مثل: المناديل و المفارش الورقيّة و الأكواب و الورق المقاوم للماء و النار، و صُنعت أنواع منه تحتوي على مكوّنات زراعيّة أو حيوانيّة أعطتها قوّة كبيرة و قدرة على تحمّل مشاقّ الاستعمال الثّقيل. و إذا كانت هناك مقولة قديمة نسبيًّا تنصُّ على أنَّه "ليس هناك شيء لا يمكن صنعه من الجلود" فإنَّ هذه المقولة ستصدق على الورق.

لذا يمكن تسمية ما يمرُّ به المجتمع الإنسانيّ الآن بالحياة الورقيّة التي تُمهّد لقيام حياة جديدة بدأت ملامحها تشعُّ بقوّة؛ إنّها الحياة الرّقميّة التي لن تقضي– بأيّة حال– على استعمال الورق، فلا يزال الورق و الكتابة الأداتين الرئيستين في تلك العملية التي تُعدُّ جوهر العلاقات الإنسانيّة، و يبدو أنّ ذلك الاستعمال سيظلّ قائمًا في المستقبل على الرّغم من الاعتقاد السائد بأنّه سيختفي. فالمعروف أنَّ تتابع المراحل الحضاريّة لا يعني قضاء المرحلة اللاحقة على السّابقة تمامًا، إلاّ أنَّ المراحل تتعايش مع غلبة طابع معيّن على غيره بسبب هيمنة ملامحه على نواحي الحياة.

غير أنَّ لهذه المسألة وجهًا آخر، فقد ترتّب على اتساع نطاق صناعة الورق و استعماله و زيادة استهلاكه الشعورُ بالقلق لإمكانية استنزاف الموارد الطبيعيّة التي تمُدّ الصناعة بالمادّة الخامّ الأساسيّة؛ ألا و هي الشجر.

إنَّ صناعة الورق تواجه صعوبات كثيرةً و قد تخضع لمتغيّرات كتراجع الطّلب لأنواع معيّنة من الورق؛ كالورق المستعمل في الصُّحف و المجلاّت، و ارتفاع كلفة الإنتاج التي تؤدّي بالضّرورة إلى زيادة أسعارها، والأهمّ من ذلك كلّه هو انحسار قدرة هذه المصانع على استهلاك أشجار الغابات التي أصبح الزّحف المعماريّ يُهدّدها.

و الطّريف هنا هو المفارقة الحاصلة، فكثيرون ممّن يرون أنَّ لأزمة الورق جوانب إيجابيّة، لا ينكرون جوانبها السلبيّة؛ فبعض الخبراء يرونه عنصرًا مناوئًا للبيئة النّظيفة؛ لأنَّه يشكّل نسبة كبيرة من القمامة، و تزداد الخطورة في المجتمعات الأكثر تقدّمًا و استعمالاً للورق في آنٍ واحد،

© ٢٠١٣ هيئة ضمان جودة التعليم والتدريب

لاستعمال المصحح

فإذا كان استعمال الورق لدى هذه المجتمعات هو بوّابة تقدّمها الاقتصاديّ و رمزًا لتفوّقها العلميّ و التّكنولوجيّ و الثقافيّ، فإنَّه في الوقت ذاته مصدر هائل لتلوّث بيئاتهم، و هو الأشدّ خطورة عليهم؛ لأنَّه المسؤول عن الاعتداء على البيئة بسبب تدمير الغابات التي تعتمد عليها صناعة الورق.

كذلك تواجه صناعة الورق ازدياد الإقبال على الحاسوب و الشّبكة العنكبوتيّة الذي يوفّر الوقت و الورق، و قد ازداد الاتّجاه في كثير من المؤسّسات بمملكة البحرين إلى الاعتماد على الإمكانات الإلكترونيّة في التعامل مع المعلومات و البيانات و الوثائق و حفظها بطريقة آمنة أسوةً بالعالم المتقدّم. فهل ستصمد المرحلة الورقيّة طويلاً؟

© ٢٠١٣ هيئة ضمان جودة التعليم والتدريب

اقلب الصفحة

لاستعمال المصحح

(١) تحدّث الكاتب عن حياتين مرَّ بهما المجتمع الإنسانيّ.
حدِّدهما، ثُمّ وضِّح كيف وفَّق الكاتب بينهما.

[٣]

(٢) (كان اكتشاف الورق بوابةً واسعةً للتّقدّم التّكنولوجيّ)
ما أثر التّجسيم في المعنى في العبارة السّابقة؟

[١]

(٣) ما غرض تكرار النّفي في قول الكاتب: "ليس هناك شيء لا يمكن صنعه من الجلود"؟

[١]

(٤) جعل الكاتب بين اتّساع نطاق صناعة الورق و زيادة استهلاكه سببًا لتزايد الشّعور بالقلق.
بيِّن رأيَك في هذا الرّبط مع التّعليل.

[١]

© ٢٠١٣ هيئة ضمان جودة التعليم والتدريب

لاستعمال المصحح

(٥) في كثرة استعمال الورق مفارقة بين رمزيّة القوّة من جهة و تدمير البيئة من جهة ثانية، فهل يعني ذلك ضمنيًّا أنّ التخلّف مرغوب فيه؟
بيِّن رأيك في هذه المسألة مع التّعليل.

[١]

(٦) كيف تنظر إلى استغناء بعض المؤسّسات في مملكة البحرين عن استعمال الورق؟ علِّل رأيك.

[١]

(٧) استخرج من الفقرة الثّالثة فعلاً ناسخًا، ثُمّ بيِّن ما يفيده في المعنى.

[٢]

تُضاف درجتان لسلامة اللغة تركيبًا و إملاءً. [٢]

[١٢]

© ٢٠١٣ هيئة ضمان جودة التعليم والتدريب

اقلب الصفحة

لاستعمال المصحح

[٢] لخِّص النّصّ الآتي بعباراتك الخاصّة في حوالي ١٨٠ كلمة مراعيًا نمط الخطاب و جنسه.

لم يبدأ الاهتمام بالتّعليم بوصفه أحد المتغيّرات الرّئيسة المؤثّرة التي تدخل في صميم التنمية الاقتصاديّة إلاّ في العصور الحديثة؛ و ذلك عندما اتّجه بعض الاقتصاديّين إلى التركيز في المكانة السّامية التي يمثلها التّعليم بما له من أهميّة كبيرة في بعض المجتمعات، و محاولة قياس العائد الماديّ و المعنويّ من الاستثمارات التّعليميّة فيها.

و لأنّ التعليم يمثّل الأداة التي تقوم على إعداد العنصر البشريّ، و رفع كفاءته، فإنّ هدف رفع مستوى التّعليم، و التّوسّع فيه أصبح من أهمّ أهداف خطط التنمية الاقتصاديّة خاصّة في الدول النّامية. فعلى سبيل المثال: أولَت دول مجلس التّعاون الخليجيّ تنمية الموارد البشريّة اهتمامًا كبيرًا في خططها التّنمويّة المختلفة، من خلال تطوير التعليم بجميع أنواعه و مستوياته و مراحله، و هذا ما أدى إلى زيادة حجم القوى العاملة المؤهّلة، و يأتي على رأس أهداف الخطط التّنمويّة في هذه الدول، إضافة إلى ما ذُكر، السعي الحثيث لضمان جودة التعليم والتدريب و الرعاية الصحيّة و الاجتماعيّة.

و هذه القضيّة ليست حديثة العهد كما يظنّ بعض النّاس؛ فلعلّ من أبرز الأمثلة التاريخيّة في مردود العناية بالمورد البشريّ ما حدث في كلّ من الدّانمارك و اليابان، فعلى الرغم من نقص الموارد و الثّروات الطّبيعيّة في هاتين الدولتين إلاّ أنّهما استطاعتا أن تحقّقا نموًّا اقتصاديًّا أسرع، بل إنّه فاق نموّ دول مجاورة تتمتّع بموارد طبيعيّة غنيّة.

و من الملاحظ أنّ التّنمية بشتّى أنواعها هدف استراتيجيّ طويل المدى؛ مُلازم لجميع الخطط التّنمويّة السّابقة و المستقبليّة، إلاّ أنَّ دور المورد البشريّ نفسه في الاستعداد و القابليّة لتطوير قدراته و مهاراته يبقى هو الأكثر فاعليّة في تحقيق ذلك الهدف، ثم ترجمة تلك المهارات في خدمة النهضة المرجوّة الّتي ستكشف مدى النّجاح الذي تصبو إليه تلك المجتمعات.

لا يقتصر دور التّعليم على المؤسّسات التعليميّة وحدها، و إنَّما للخبراء رأي ينبغي الأخذ به في ضرورة اهتمام رجال الأعمال و الاقتصاد بدور التعليم في التنمية الاقتصاديّة، إذ أشاروا إلى أنَّه لا يجب أن يقاس ما ينفق على التّعليم بالعائد المباشر منه فقط؛ فإعطاء الأفراد فرصًا متزايدة من التعليم؛ حتّى تتكشف مواهبهم و قدراتهم يؤدّي إلى حدوث فوائد عظيمة، فقد يغطّي اكتشافُ نابغة في الميدان الصناعيّ تكاليفَ أُنفقت على مدينة كاملة.

© ٢٠١٣ هيئة ضمان جودة التعليم والتدريب

لاستعمال المصحح

إنَّ النظرة التقليديّة لوظيفة التّعليم الأساسيّة بحصرها في البعد الثقافيّ قد تبدّلت، إذ أصبح النظام التعليميّ الآن أهمّ جهاز لإعداد القوى العاملة المدرّبة وتهيئتها، وعليه فإنَّ الخبراء يؤكّدون ضرورة تحسين مهارات القوى العاملة غير المؤهلة أكاديميًّا؛ لزيادة قدرتها الإنتاجية. و تشير الدراسات و البحوث و المؤلفات الكثيرة المتعلّقة باقتصاديات التّعليم الحديثة إلى الاهتمام الكبير بالجانب الاقتصاديّ للتدريب؛ و لذلك فإنَّ ربط الخطط التدريبيّة للقوى العاملة بأهداف التنمية أصبح أمرًا مهمًّا للاحتياجات الاقتصاديّة، و مطلبًا مُلحًّا في الآونة الأخيرة للدّول كافّة، و النّامية منها بشكل خاصّ.

إنّ الدّول النّامية تواجه مشكلة واضحة في قواها العاملة فهي من جهة تعاني من وجود فائض في الأيدي العاملة غير المدرّبة، و من جهة أخرى تفتقر إلى توافر غالبيّة أنواع القوى العاملة الحيويّة تقريبًا؛ مثل: المدراء المدرَّبين تدريبًا عاليًا، و المهندسين و الأطبّاء و الخبراء و الفنيّين و المهنيّين، و غيرهم.

إنّ العمليّة التعليميّة استثمار في تنمية البشر و لذلك فمواجهة الاحتياجات المتزايدة من القوى البشريّة، ذات المستويات المختلفة من المهارات و المعارف في المجالات كافّة، تُعَدّ وظيفة من أهمّ وظائف التّعليم و التّدريب؛ فمضمونهما ليس عمليّة استهلاك خالصة، بمعنى أنَّها لا تكتسب أهميتها من مجرّد الحضور في مراحل الدراسة و التّدريب لإشباع الذات، و إنَّما في النّظر إلى العائد الذي يتجسّد في إنتاج هذه الفئة في المستقبل.

© ٢٠١٣ هيئة ضمان جودة التعليم والتدريب

اقلب الصفحة

لاستعمال
المصحح

© ٢٠١٣ هيئة ضمان جودة التعليم والتدريب

لاستعمال المصحح

ق ٧	
ق ٩	
ق ٨	
ق١٠	

[١٢]

© ٢٠١٣ هيئة ضمان جودة التعليم والتدريب

اقلب الصفحة

لاستعمال المصحح

[٣] اقرأ النصّ الآتي، ثُمّ أجب عن الأسئلة:

مضى ثلاثون عامًا في هذه المدينة دون أن يفارقها قلبي، و بما أنّ هذا العام كان ثقيلاً عليّ فقد كان لا بدّ من كسره برحلة قصيرة إلى مكان لا يبعد كثيرًا عن هذه المدينة الساحرة، التي أحببتها و تعلّقت بالجزء التاريخيّ و الخرافيّ منها خصوصًا، و لأنَّ مناخها معتدل فإنَّه يجعل البقاء فيها لا يُمَلّ، و العطش إلى التِّجوال في أحيائها و أزقّتها القديمة لا يعرف الارتواء، كما أنَّ الحديث إليها يكفي لإشباع الرّوح و كسر الرّغبة في التّعرّف إلى أيّة مدينة أخرى مهما كان حظّها من الحداثة أو القِدم. و لهذا لا أدري كيف انتزعتُ نفسي من جاذبيّة هذه المدينة، و وجدتني على مشارف القرية التي وُلدتُ فيها، و التي لم أعد أراها إلاّ قليلاً.

كان قرارًا صائبًا ذلك الذي اتّخذته لقضاء إجازة قصيرة في رحاب الرّيف، فروحي هناك تثبُ من عبير زهرة إلى أخرى، تدفع بي إلى العودة بعدها إلى دنيا عملي إنسانًا مختلفًا، فقد أحسست أنّه دون تلك الإجازة القصيرة و البقاء لبعض الوقت في ذلك الصحو الجميل بالقرب من سيل الماء المتدفّق من أعالي الجبال، لن تتمكن الرّوح من أن تمتلئ غبطة و أن تغتسل من كلّ ما علق بها طوال العام من شوائب العمل والحياة في المدينة.

و إذا كانت الإجازات ضرورة لكلِّ إنسان يعمل، فإنَّها تغدو أكثر من ضروريّة لمن يعاشر الكتابة حتّى لا ينغلق ذهنه و تتجمّد لغته دون أن يدري. و أعترف بأنَّني أدركت في أثناء استنشاقي هواء القرية غير الملوَّث بالعوادم و نفايات القمامة أنَّني بحاجة إلى أن أفتح صدري لاستيعاب أكبر كميَّة من هذا الهواء النّقيّ قبل أن أعود إلى المدينة التي كانت في يوم من الأيّام قرية كبيرة فصارت رغم جمالها و فرادة موقعها مدينة مثقلة بالسيّارات و العمارات الإسمنتيّة العالية.

يمتاز الريف في هذه البلاد عن المدينة حتّى الآن بأنّ البيوت لا تزال تُبنى بالأحجار، و أنَّه في بعض المناطق يقاوم الإسمنت، أمّا هدايا المدينة التي وصلت إلى الرّيف فهي كثيرة؛ و أخطرها و أكثرها إيذاء أكياس البلاستيك التي حلّت محلَّ السّلال المصنوعة من سعف النخيل أو قش السواقي و التي تُرمى بعد استعمالها، فتتطاير إلى رؤوس الأشجار و نوافذ البيوت و تطفو فوق سواقي المياه الجارية و أحيانًا تحملها الرّياح إلى الحقول فتلتصق بالثّمار و تنال قسطًا من الرّاحة بين الأعشاب التي تنمو على الطرقات و في أطراف الحقول؛ فما أقبح هذا المشهد! و بئس عملاً فعلُ ذلك، فالمدينة تُصدِّر ما لا يُحمد عقباه إلى الرّيف.

© ٢٠١٣ هيئة ضمان جودة التعليم والتدريب

لاستعمال المصحح

و في هذه الإجازة، و عندما كان يقترب منتصف النّهار كلّ يوم، كان بهاء الضوء يصل إلى ذروته، و تبدو القرى المتناثرة في سفوح الجبال و القريبة من الوديان تضيء ببريق أخّاذ، و كأنّ كلّ قرية مجموعة من النجوم المقتطفة من جسد الشمس، و نكون لحظتها في أسفل الوادي نستنشق الهواء النقيّ و نشرب الماء الصافي المتدفّق من بين الصخور، و نشوي الذرة بأعواد الحطب المرميّة بكثافة عند مداخل الحقول، و نكون على موعد مع خبز التّنّور السّاخن الشّهيّ.

في الأرياف طبيعة سخيّة، و الموسيقى هناك من صنع الطّبيعة نفسها، تعزفها الطّيور و يأتي إيقاعها عن طريق الأشجار و أصوات الجداول و بذلك تكون المتعة مضاعفة، و الأفياء فيها متناثرة تحت الأشجار الخلاّبة، و أشّعة الشمس تتسلّل عَبر منافذ السُّحب، لتخترق سعف النخيل ثُمّ تحطّ برفق مستقرّة على الثّرى تملؤه دفئًا وحنانًا لا يحظى به غير هذا الرّيف.

© ٢٠١٣ هيئة ضمان جودة التعليم والتدريب

اقلب الصفحة

لاستعمال المصحح

(١) في الفقرة الثانية مقابلة ضمنيّة بين صورتين مختلفتين للرّوح.
حدِّدهما، ثُمّ وضِّح وجه المقارنة بينهما.

[٣]

(٢) تدرّج الكاتب في حديثه عن تأثير المدينة في الرّيف من التّصوير إلى الانفعال.
ما الأسلوبان اللذان اعتمدهما لإبراز هذين الموقفين؟

[٢]

(٣) ما المعجم اللغويّ المهيمن على الفقرة الخامسة من النصّ؟ و أيُّ أثر له في القارئ؟

[٢]

© ٢٠١٣ هيئة ضمان جودة التعليم والتدريب

لاستعمال المصحح

(٤) أورد الكاتبُ أنَّ المدينة تُصدِّر ما لا يُحمد عقباه إلى الرّيف.
هات من خبرتك الشّخصيّة أمرين أوّلهما مادّيّ و ثانيهما معنويّ يمكن أن تنطبق عليهما هذه الفكرة.

[٢]

(٥) اقترح ثلاثة أعمال يقوم بها الكاتب ليقضي– في مكان إجازته– وقتًا مثمرًا.

[٣]

(٦) قدّم الكاتب في الفقرة السّادسة الخبر على المبتدأ.
حدِّد الخبر، ثُمّ وضِّح أثر التّقديم في المعنى.

[٢]

تُضاف درجتان لسلامة اللغة تركيبًا و إملاءً. [٢]

[١٦]

© ٢٠١٣ هيئة ضمان جودة التعليم والتدريب

صفحة بيضاء

© ٢٠١٣ هيئة ضمان جودة التعليم والتدريب

صفحة بيضاء

© ٢٠١١ هيئة ضمان جودة التعليم والتدريب

BH/ARA12/02

March 2013

ARABIC

Paper 2 Reading

امتحان مارس ٢٠١٣
اللغة العربية
الورقة ٢ القراءة

5849169620

حقوق الطبع
الجزء الأول: © د. أحمد أبوزيد؛ الورق– بوابة الحضارة الحديثة؛ مجلة العربي؛ وزارة الإعلام، الكويت؛ أبريل ٢٠١١
الجزء الثاني: © عبدالله بن محمد المالكي؛ التعليم والتنمية الاقتصادية؛ مجلة الفيصل؛ دار الفيصل الثقافية؛ فبراير ٢٠٠٦
الجزء الثالث: © د. عبد العزيز المقالح؛ إجازة صيفية؛ مجلة دبي الثقافية؛ دار الصدى للصحافة والطباعة والنشر؛ نوفمبر ٢٠١١

إن الإذن بإعادة طباعة أو نشر مواد تعود ملكيتها الفكرية لطرف ثالث أو تقع تحت طائلة قانون الحماية الفكرية وحقوق الطبع قد تم التحقق منها أو التماس الإذن بطبعها من المالك لها بقدر الإمكان. وكل الجهود الممكنة قد تم بذلها من قبل الناشر (هيئة ضمان جودة التعليم والتدريب) للتواصل مع مالكي حقوق الطبع وأخذ الإذن منهم لعملية إعادة الطبع، ولكن في حال وجود مواد بحاجة للترخيص فإن ذلك قد تم دون علم أو قصد الناشر، وسيقوم الناشر بإصلاح هذا الخلل في أقرب وقت ممكن.

© ٢٠١٣ هيئة ضمان جودة التعليم والتدريب